

معوقات تطبيق الاختبارات الإلكترونية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة ديالى

م. د كريمة احمد حسن karemahasan123@gmail.com

مديرية تربية ديالى / قسم الاشراف الاختصاص
الكلمات المفتاحية : معوقات – الاختبارات الإلكترونية

Key words: Obstacles, Electronic tests.

تاريخ استلام البحث : ٢٨/١١/٢٠٢٢

DOI:10.23813/FA/27/3

FA/202309/27C/15/487

الملخص :

هدفت الدراسة الى :

الكشف عن معوقات تطبيق الاختبارات الإلكترونية على الطلبة من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية . عينة البحث مكونة من (١٦٥) مديرا ومن كلا الجنسين ذكورا واناثا من مديرية تربية ديالى وتم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية , وللوصول الى هدفي البحث تم استخدام المنهج الوصفي , وتم استعمال الاستبيان المفتوح على العينة الاستطلاعية المكونة من (٥٠) مدير ومديرة من غير المشمولين بعينة البحث . ولتحقيق أهداف البحث الحالي قامت الباحثة ببناء أداة لقياس (معوقات الاختبارات الإلكترونية للمرحلة المتوسطة) اعتمادا على استجابات عينة البحث الاستطلاعية وتم التأكد من الخصائص السايكومترية للمقياس اذ تم استنباط الصدق باسلوبين وهما : الصدق الظاهري والصدق المنطقي , كما استنبطت الثبات بطريقتين : هما T test وبلغ (٠,٨٧) و الفاكرونباخ فكانت (٠,٨١) وتالف المقياس بشكله النهائي من (٤١) فقرة ملائمة للقياس.

وانتهت المعالجة الإحصائية باستخدام (المتوسط الحسابي , الانحراف المعياري , الاختبار التائي لعينة واحدة , الاختبار التائي لعينتين مستقلتين , معامل ارتباط بيرسون , تحليل التباين , تحليل الانحدار , الاختبار الزائي , والحقيبة الاحصائية (SPSS) . وتوصل البحث للنتائج التالية :

● أظهرت نتائج البحث الحالي أن مستوى المعوقات التي تواجه مديري المدارس الثانوية كانت بمستوى عال وايضا أظهرت نتائج البحث الحالي أن لا اثر لمتغير الجنس

(ذكور – إناث) في مستوى تحديد المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني في المدارس الثانوية بين المدراء والمديرات وهناك مجموعة من المقترحات في ضوء نتائج البحث

Obstacles of the electronic tests applied for peoples of the secondary schools by point of view of the schools managers in Diyala province.

Dr:Kareema Ahmad Hassan

Abstract

Aim of the study :

To reveal the obstacles of the electronic tests application on the peoples by point of view of the secondary schools managers.

The samples was contain of (165) managers(male and female) in Diyala education directorate were chosen in random method, and to achieve the aim of the research the authors depend on the descriptive method, and used the open formula on the scouting samples (50) manager from those whose not involved in research sample and to achieve the aims of this research by doing the tool to measure (electric tests obstacles for middle stage) depend on the response of the scouting research sample.

The author was a shore for the psychometric properties . The honesty was extract by two methods: External honest and building honest , also extract the constancy by two methods: Repeated test, the constancy reach (0.87) but the Facronbach the constancy reach (0.81) , the measure formed in the final feature in (42) paragraph is measurable . The statistical treatment was done by use (Arithmetic's mean, standard deviation, T-test for one sample , T-test for two samples , Berson correlation coefficient, Variance analysis , Decline analysis. Z- test, SPSS).

The net result: The results of this research to know the level of obstacles who appeared in the secondary schools managers in high level.

There is no effect of the sex variable (males and females) in the level of the obstacles determination who appear in front the application of the electric learning in the secondary schools among the managers.

And there are multiple suggestions according the results of the research.

الفصل الأول

مشكلة البحث

مر على العالم ظرف مختلف ، وهي جائحة كورونا التي اجتاحت العالم ، فما كان على كل حكومات العالم ان تلزم مواطنيها البقاء في بيوتهم ، وعملت على تعطيل الدوام الرسمي لجميع المرافق الحيوية لكل دولة لغرض تجاوز هذه الازمة . وكان على المؤسسة التربوية ان تواجه التحديات الكبرى التي تستوجب عليها المحافظة على استمرار العملية التعليمية وتجاوز كل الظروف البيئية المؤثرة في اتمام العملية التعليمية . فكان البديل المناسب والمثالي لتحقيق اهداف العملية التعليمية هو التعليم الالكتروني (موسى ابتسام , ٢٠٢٠ : ١٠٤) .

التعليم عن بعد هو نوع تعليمي جديد ومبتكر ظهر بعد انتشار فيروس ، وتم الاعتماد عليه في بلدنا العراق مؤخرا بسبب انتشار فيروس كورونا وفرض حضر التجوال في عموم البلدان ، وهي تجربة جديدة مقارنة بالدول الاخرى المتقدمة بالتطور التكنولوجي واعتماد التعلم عن بعد منذ زمن وقبل حدوث هذه الجائحة ، ولكونها لديها كل الامكانيات والوسائط التي تعطي الفرصة للطلبة ليكون تعليمهم في منازلهم الكترونيا وفي ذات الوقت يكون هذا النوع من التعليم مشابهها للدراسة الواقعية في غرفة الصف. يعتبر التعليم عن بعد في المؤسسة التربوية العراقية تجربته حديثة و تطبق لأول مرة ، و بعد ظهور جائحة كورونا وانتشارها بشكل واسع وهذا الظرف فرض استعمال هذا الاسلوب من التعليم في المؤسسة التربوية ، لكن تطبيق هذا النوع من التعليم لم يحالفه الحظ بشكل جيد ، ولم تكن هناك الامكانيات والقدرات التي تساعد على انجاح هذا النوع من التعليم وبشكل مستمر من دون ان تتعرض لبعض النكسات والمعوقات من قبل الطلبة واولياء امورهم ، ولو توفرت البيئة الملائمة مع الإمكانيات والمؤهلات في استعمال هذا النوع من التعلم لنجحت هذه التجربة (عيسى، سامي., ٢٠٠٩ : ٤٩) .

يعدّ التعليم عن بعد تجربة دخيلة على التعليم بالعراق لكونها اول مرة تطبق هذه التجربة ولن تكن هناك محاولات سابقة لتحويل التعليم الكترونيا ، البلدان التي لا تمتلك مقومات تطبيق التعليم الالكتروني لاتستطيع النجاح فيه ، فكيف ممكن التقدم ومواكبة الدول المتطورة في التعليم الالكتروني ؟ بالتأكيد لايمكن بهذه السرعة النهوض بهذا النوع من التعليم من دون مواجهته بعض المعوقات والمشاكل التي تعترض تطبيق هذا النوع من التعليم ، والتي تحتاج الى تظافر الجهود لكي تحل هذه المشاكل والصعوبات ، و بالتالي يتمكن الطلبة من الاستمتاع بحقه بالتعليم وبكل انواعه ، منها أن يمتلك لوح الكتروني شخصي وبث الأنترنيت مجانيا لكل الطلبة وهذه أبسط الحقوق التي لا تتواجد في التعليم الإلكتروني بالمؤسسة التربوية العراقية (الغراب , ايمان , ٢٠٠٣ : ٩٧)

اهمية البحث

ان التعليم الإلكتروني له من الأهمية بحيث استطاع أن يحل عددا من المشاكل السابقة التي كانت تنهك كاهل الإنسان البسيط، منها تكاليف الدراسة كالقسط الدراسي أو مصاريف المنهج والقرطاسية اوالمواصلات، وهذه الاشياء تم اختصارها بالتعلم عن بعد بلوح الكتروني وشبكة أنترنيت، ويعطي التعليم الإلكتروني محتوى رقمياً ليحقق اهداف التعليم

عن بعد ، وتشجيع التعليم الذاتي للطلبة من خلال تزودهم بالمعرفة بنفسه وبالتالي تثبيتها في مخزونه المعرفي . وتوافر المعلومة العلمية المطلوبة عندما يحتاجها الطالب تساعده على الاستفادة من وقته بصورة جيدة، وتعينهم على القيام بمهام أخرى بجانب دراسته. حيث تزيد من دافعية الطلبة في التزود بأكثر قدر ممكن من القدرات والمهارات والتحصيل الدراسي (الهرش , عايد , ٢٠١٠ : ٢٨) .

ونظرًا للتواصل المباشر وغير المباشر بين الطلبة والمدرسين، فإن فالبينة الإلكترونية الافتراضية تبسط عملية التعبير عن المشاعر والأفكار المختلفة ، دون التعرض لبقية الطلبة ، وهذا يساهم في مساعدة الطلبة الخائفين والمتوترين بالتعبير عن مايجول في خواطرهم ويمكنهم من طرح اي تساؤلات يرغبون بالاجابة عليها وهذا يزيد من اهمية التعليم الإلكتروني . بالإضافة الى تخطي حاجز الزمان والمكان والمساواة بين الطلبة في حالة البحث عن المعلومة مع سهولة الاتصال بالمعلم خارج ساعات الدوام الرسمي , بالإضافة الى سهولة المحافظة على الأسئلة الامتحانية وسريتها مع توفير محتوى علمي ضخم يساعد الطالب على التوسع بالمادة العلمية بالإضافة الى إمكانية الطالب المتابعة مع أكثر من مدرس للاستفادة وكذلك تكمن اهمية التعليم الإلكتروني بالنسبة للطالب في سهولة تنفيذ الاختبارات الإلكترونية ولجميع المواد الدراسية , وبالنسبة للمدرس تساعده على تكوين بنك من الأسئلة الخاصة بالمنهج وهذا يساعده على تصميم الاختبار بسهولة ويسر. (الكنري، عبد هلال ، وآخرون. ، ٢٠٠٠:٦٥)

ومن خلال عمل الباحثة كمشرفة اختصاصية ومن خلال اطلاعها ومتابعتها المستمرة للعديد من المدارس تكشفت لها مجموعة من المعوقات التي تواجه المدارس في العمل بالتعليم الإلكتروني وخصوصا الاختبارات الإلكترونية لذا ارتأت الباحثة اجراء بحث حول هذه المعوقات ومن خلال التواصل مع مديري المدارس , ولكي تتعرف الباحثة على آراء مديري المدارس الثانوية حول تجربة التعليم الإلكتروني والصعوبات التي تواجه تطبيق هذا النوع من الاختبارات لذا قامت الباحثة بطرح سؤال عليهم ومن خلال الاستبانة المفتوحة والسؤال كالتالي:

- ما هو رأيك بتجربة التعليم عن بعد (التدريس الإلكتروني بكل ابعاده من عرض المادة واجراء الاختبارات الكترونيا)، وهل رفعت من المستوى الدراسي للطلبة أم انخفض مستواهم ، وما هي السلبيات والايجابيات لهذا النوع من التعلم وهل تفضل التعليم الحضوري أم التعليم عن بعد ، وما هي مقترحاتك لتطوير تجربة التعليم الإلكتروني؟؟
- ويمكن تلخيص مشكلة البحث بالسؤال التالي :
- ماهي المعوقات التي تعوق تطبيق الاختبارات الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية ؟

ثانيا : أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على

- معوقات تطبيق الاختبارات الإلكترونية على الطلبة في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية
- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير الجنس بين الذكور والاناث

ثالثا : حدود البحث:

ينحصر هذا البحث بمديري المدارس المتوسطة والاعدادية في محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠٢١ – ٢٠٢٢ ومن الجنسين ذكور وإناث

رابعاً : مصطلحات البحث :

أولاً : المعوق لغوياً : وتعني : اسم فاعل من عوق . من يعوق عملاً او تقدم شيء , وخاصة من يحاول اعتراض اقرار قانون او إجراء تشريعي باستخدام تقنيات التأخير كالتعطيل , او اللجوء الى الاساليب التعويقية لتأخير عمل .(لسان العرب لابن منظور) (٧:٢٦٧)

المعوقات اصطلاحاً : هي كل مايعترض تطبيق الاختبارات الإلكترونية في مجال التعليم ويمنع استخدامه .

ثانياً : الاختبارات الإلكترونية :

*هي مجموعة من الأسئلة المتنوعة (اختيار من متعدد, الخطأ والصواب , التوصيل او المطابقة , الترتيب , اكمل الفراغ , أسئلة مقالية , معادلات حسابية ---- الخ) يتم تصميمها بواسطة احد البرمجيات حيث تقوم بقياس مستوى الأداء لعدد من الطلبة او الأفراد في مختلف المجالات التي وضعت من اجلها

* وعرفت على انها عملية تعليمية مستمرة ومنتظمة تهدف الى تقييم اداء الطالب عن بعد باستخدام شبكات التواصل الإلكترونية المختلفة .

*وعرفت على انها نظام تعليمي يستعمل تقنيات وشبكات الانترنت في تدعيم وتوسيع نطاق العملية التعليمية والمعدة مسبقاً من قبل المتخصصين في المؤسسات التعليمية . (غلوم , ٢٠٠٣ : ١١)

التعريف الإجرائي هي (الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال أجابته على فقرات مقياس معوقات الاختبارات الإلكترونية الذي أعدته الباحثة لتحقيق أهداف بحثها)

مدير المدرسة : (وزارة التربية العراقية) هو الشخص المسؤول عن حسن ادارة العمل في المدرسة وانضباطها وفقاً للأنظمة والقوانين الصادرة من وزارة التربية وعليه تطبيق هذه الأنظمة والتعليمات على العاملين في المؤسسة التعليمية من الطلاب والمدرسين وجميع العمال والكتبة وضمان تطبيقها والعمل بموجبها (وزارة التربية / قانون النظام المعدل في (١٩٧٧ - ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩) , وزارة التربية العراقية , ٣٠ : ١٩٧٧

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

في هذا الفصل سيتم استعراض مفهوم الاختبارات الالكترونية وانواعها ومعوقاتها
أولاً : مفهوم الاختبارات الإلكترونية :

يعد نظام التعليم الالكتروني من الأنظمة الجديدة والمبتكرة ، و يكون فيها التعليم مستمر بالرغم من بعد المسافة بين الطلبة ومدرسيهم ومجموعتهم الدراسية وتستند اليه

العديد من المؤسسات التربوية في حالة وجود اي عائق يحول دون تمكن الطلبة من الوصول الى المدرسة كالحروب وانتشار الامراض او الجائحات او اي معوقات اخرى تمنع الطالب من الحضور الى المدرسة ومواصلة التعليم النظامي في المؤسسات التعليمية

والتعليم عن بعد يستند بصورة كلية على التعليم الإلكتروني، الذي يستعمل الوسائل الالكترونية المتطورة والحديثة ، من كمبيوتر ولوح الكتروني وشبكة عنكبوتية ، ووسائط مساعدة مثل: الصوت، والصورة، والفيديو، وهو إما أن يكون مباشر أو غير مباشر. من الجهة العلمية فالتعليم الإلكتروني لم يضيف شيء ولكن ادى الى تكاسل بعض الطلبة وعدم حرصهم على التزود بالمادة العلمية المطلوبة وبشكل صحيح ، وعلى الضد من التعلم من خلال التدريس الحضور في القاعة الدراسية، وهذا ادى الى تكاسل الطلبة في تحضيرهم لدروسهم لكونهم يضمنوا النجاح في هذا النوع من الدراسة ، ومن جانب اخر في الاختبارات الإلكترونية حدث بعض الظلم عندما يكون الطالب ذا المستوى العلمي المنخفض يتمكن من الحصول على درجات ومعدلات اعلى او مساوي للطلاب ذا المستوى العلمي العالي (المتفوق)، الى جانب ذلك ذاتية المدرس والمحسوبة التي لعبت دور في هذا النوع من التعلم، وهذا سيؤدي الى آثاراً نفسية غير ايجابية على الطلبة ذوي المستوى العلمي المتفوق، وهذا يشعرهم بالانكسار والهزيمة والانهيار النفسي بسبب الظلم الذي تعرضوا له نتيجة الامتحانات الالكترونية الغير منصفة لهم من وجهة نظرهم، وكأنه قد ضاع جهدهم في الدراسة وذلك لضعف التعليم الإلكتروني وبالتالي الامتحانات الالكترونية غير منصفة لهم ، اضافة الى ذلك الأمانة العلمية لبعض المدرسين غير موجودة وبالتالي لاتعطي الدرجة على اساس الاستحقاق (بريكيت ، اكرم بن محمد بن سالم، 2011: ص ٢٤٥-٣٠٨)

عند التكلم عن التعليم الإلكتروني يشمل التكلم عن كل مايتعلق به من اجهزة وتقنيات واستراتيجيات تعليمية متنوعة وبالتالي هذا الامر يحتاج الى الوقت الكافي للتعود من قبل المتعلمين والمصممين الذين يضعون منهج التعلم ، ونظرا للنجاحات التي حققها التعلم عن بعد بالرغم من السلبيات التي واجهته والتغيرات المستمرة ، لابد من اجراء بعض التعديلات على النماذج التعليمية وتطويرها لتلائم حاجات المجتمع في هذا الوقت . التعليم عن بعد هو مجموعة تكاملية من المناهج والغرف الافتراضية التي تعطى عن طريق الشبكة الالكترونية ، ويتصل هذا بادارة الصف وعملية التعلم.(سالم، أحمد، ٢٠٠٤ : ٥٥)

التعليم عن بعد في بلدنا العراق ممارسة جديدة ، وعند انتشار جائحة كورونا وفي جميع البلدان وفرض حظر التجوال على الجميع مما اضطر العراق الى اللجوء الى هذا الصنف من التعليم في مدارسنا، ولكن هذه الممارسة لم تحقق النجاح بصورة كاملة وحسب المتوقع منها، اذ لم تكن هناك القدرة والاستطاعة التي تصل بهذه الممارسة الى النجاح وبشكل مستمر، دون معوقات من قبل الطلبة او المدرسين واولياء الامور ، ولو توفرت الشروط والإمكانيات واستخدمت بصورة صحيحة لكانت هذه التجربة ناجحة (عيسى، سامي، ٢٠٠٩ : ٤٣)

خصائص التعليم عن بعد (الإلكتروني)

من الخصائص المهمة التي سيتم ذكرها للتعليم الإلكتروني هي :

- ١- التعليم الإلكتروني لا يحتاج الي تواجد المعلم .
- ٢- الفصل المادي للمعلم والطالب

- ٣- التعليم المتزامن (المباشر والمباشر) وغير المتزامن (امكان الحصول على المعلومة باي وقت).
- ٤- امكانية اخذ المعلومة عن طريق اي جهاز لוחي او موبايل او كمبيوتر متوافر.
- ٥- متوفر باي وقت .
- ٦- سهولة استعمال الادوات بعد التدريب عليها. (غلوم , منصور, ٢٠٠٣ : ١١٧)

فوائد التعليم الالكتروني :

- ١- في التعلم عن بعد يقل الانفاق لأغراض المواصلات وتناول الطعام خارج المنزل بل يتم ارسال المواد العلمية الى الطالب وهو في منزله .
- ٢- زيادة مؤشر جودة الحياة حيث يتمكن المتعلم من التوفيق بين ممارساته اليومية الحياتية وبين دراسته الاكاديمية بدون ضغوط .
- ٣- إدارة الوقت في التعلم الالكتروني تختلف عنها في التعليم المباشر الحضوري اذ هذا النوع من التعلم لا يشترط حضور الطالب الى قاعة الدرس بل يمكنه ممارسة الانشطة المختلفة في الوقت الذي يناسبه وهذا مما يزيد من استقلالية المتعلم وثقته بنفسه ومع التعلم عن بعد لا يحتاج الطالب السفر خارج دولته للدراسة بل يتفق مقدما مع المؤسسة التعليمية التي تستقبله .
- ٤- من الطرائق التدريسية المبتكرة . حيث ان في هذا النوع من التدريس لاتعطى الدروس النموذجية للطالب بصورة مباشرة بل عن طريق الانترنت ويمكنه الحصول على المعلومة وبالتالي يزداد نشاط الطالب لتعلمه هذا النوع من الدراسة . وبالتالي، لديه الفرصة لتوسيع ما تمت دراسته باستمرار وإنشاء المعرفة ومشاركتها مع الطلاب الآخرين.
- ٥- الوصول للغرف الافتراضية (بيئة التعلم) غير محدد بوقت معين بل يمكنه الوصول متى ما اراد ذلك مع القيام بالنشاطات المختلفة والتواصل مع اقرانه ومعلميه على النقيض من التعليم الحضوري التقليدي الذي يحدد بساعات معينة ومكان محدد في المؤسسة التعليمية
- ٦- الشعور بالارتياح بسبب التخلص من عبء الذهاب الى المدرسة وحمل الكتب والدفاتر مع خفض الجهود التي يبذلها اثناء وقت الدراسة حيث تتم الدراسة داخل المنزل (الطرزي، محمد. ١٧-١٨ . 2002).
- ٧- المواقع الافتراضية تزيد من التفاعل المستمر والنقاش المتبادل حول الخبرات المطروحة مع بقية زملائهم مع تحقيق الاتصال المتزامن مع معلمهم للاستيضاح حول بعض النقاط الغامضة بالنسبة للطالب وكذلك بالامكان اجراء اتصالات فردية بين كل المجموعة.
- ٨- التواصل بين الطلبة ومدرسيهم تعمل على تسهيل توصيل المشاعر والافكار المتنوعة من دون اشعار الاخرين بذلك ومما يساعد الطلبة الخجولين بالتعبير عن مشاعرهم دون خوف او وجل وايضا يعطي فرصة للطلبة الراغبين بطرح تساؤلات اكثر تحديدا .
- ٩- يساعد التعلم الالكتروني في التعرف على افراد من جميع دول العالم وممن يحملون نفس الاهتمامات العلمية والتعلمية وهذا يكسبهم القدرة على التفاعل وتقبل وجهات النظر المغايرة لهم .
- ١٠- استعمال الغرف الافتراضية بالعلم تعمل على تطور نمو الطلبة من قدرات ومهارات مطلوبة في سوق العمل في الوقت الحالي لذا من المفترض ان يكون الطالب اكثر تفاعلا ونشاطا بالتواصل مع الاخرين مع القدرة على التعامل مع وجهات النظر المخلفة والجديدة

مهارات جديدة مع التعلم على كيفية الحصول على المعلومة الصحيحة والدقيقة . (عبود، سالم محمد ،و آخرون. ٢٠٠٨، 275-306.)

- ١١-يعوض عن النقص الخاص ببعض الاختصاصات المدربة والمؤهلة للتعليم .
- ١٢-التعلم عن بعد يعطي للمدرس القدرة على التركيز على الافكار الضرورية مع مراعاة التنظيم والترتيب في تقديم المحاضرة بصورة منسقة ومفهومة .
- ١٣-و الواضح من هذا النوع من التعليم انه يمكن الطالب من الاعتماد على نفسه بصورة كلية وذلك باختيار مصدر المعلومة بنفسه من دون تدخل الاخرين بذلك (الهرش ، عايد و آخرون، ٢٠١٠: ١٧-٤٢)

انواع التعليم عن بعد (الالكتروني)

• التعليم عن بعد المتزامن :

التعلم في هذا النوع يشترط تحديد الوقت الذي يتواجد المعلم والمتعلم في الدرس التعليمي الافتراضي ولا توجد اهمية للمكان الذي يتواجد فيه المعلم والطالب بل يم الاتصال بين المعلم وطلابه عن طريق الغرف الافتراضية وهذا النوع يتميز بان الطالب يمكنه اخذ الاجابة على تساؤلاته والتغذية الراجعة بالوقت نفسه اثناء عملية التعلم ولكن هذا النوع من التعلم بحاجة لتوفر انترنت سريع مع الواح الكترونية لغرض تحقيق النجاح فيه .

التعليم عن بعد (الالكتروني) الغير متزامن :

هذا النوع من التعلم ليس من الضروري فيه ان يكون المدرس وطلبه متواجهان ومتوجدان في الوقت نفسه ولايتطلب وسائل اتصال متقدمة بل يختار الطالب الوقت الملائم للتعلم وهذا يعني لوجود لمواعيد محددة ضمن جدول معين ويتم التعلم عن طريق تنزيل الملفات المطلوبة في النظام او وسيلة التواصل الالكترونية من قبل المدرس وللطالب الحرية في تحديد الموعد والمكان الملائم له للدراسة.(قطب، يوسف صالح الدين، ٢٠٢٠، ٩٤-١٢٤)

تنظيم ادارة التعلم عن بعد (الالكتروني)

ادارة التعلم عن بعد هي من الحاجات الاساسية والرئيسية في التعلم عن بعد واتضحت الحاجة الماسة الى ترتيب ووضع تنظيم المنهج وكذلك من الضروري الاهتمام بالطلبة والمعلمين واجراء الامتحانات مع اعداد التقارير الضرورية التي تخص عملية التعليم والتعلم ومدى نجاحها او فشلها .

أهداف التعليم الإلكتروني :

- ١- توفير مناخ تعليمي تفاعلي بين كل العاملين في المجال التعليمي من خلال توفير الوسائل الالكترونية التي تنقل المعلومات بكل الاتجاهات من دون الحاجة الى تحديد البيئة المحيطة ومتغيراتها .
- ٢- تزويد المتعلمين والمدرسين بالخبرات والمهارات التي تساعدهم على استعمال تكنولوجيا المعلومات بصورة صحيحة .
- ٣-التأكيد على تحسين وتطوير ا دوار كل من المدرس والطالب والادارة في انجاح العملية التربوية والتعليمية ولكي يتمكنوا من مسايرة التحول العلمي والتكنولوجي المستمر في الكثير من البلدان .

٤- توفير الخطط والاساليب التعليمية المناسبة لكل الطلبة وبكل فئاتهم مهما اختلفت والتي تساعد المعلم على الاخذ بالفروق الفردية بين الطلبة. (الهرش، عايد و اخرون. 27-40. ٢٠١٠:)

مميزات التعليم عن بعد :

- ١- اسلوب من اساليب التعلم ،يعمل على افساح المجال للتعلم لكل افراد المجتمع وبكل فئاته وفقا لامكانيات المتعلم وقدراته ويكون متاحا لهم بكل الاوقات .
- ٢- التعلم الالكتروني يلعب دورا بارزا في نمو وزيادة تفكير المتعلمين وهذا يجعلهم اكثر نشاطا وتفاعلا مع الاخرين تبعا لاهداف هذا النوع من التعلم مما يجعل المتعلم يعتمد على نفسه في التعلم .
- ٣- يساهم في زيادة القدرة على مواجهة بعض الصعوبات التي تواجه المؤسسة التعليمية كالزخم في اعداد الطلبة مع عدم القدرة على توفير الكوادر التربوية ذات الكفاءة والخبرة بالاضافة الى ضعف الامكانيات المتوفرة من مباني مدرسية وتجهيزات مختبرية ومنه ممكن اعتبار التعلم عن بعد يساعد على تقليل تكاليف التعليم للعائلة وللمؤسسة التعليمية.
- ٤- من المميزات الواضحة للتعلم الالكتروني هي سهولة وسرعة اوصول المعلومات للمتعلمين وبالتالي يتيح امكانية تحديث المعلومات والخبرات على المواقع العلمية الالكترونية ومن الممكن تقديم التغذية الراجعة بصورة دائمة اثناء اجراء عملية التعليم.
- ٥- الفروق الفردية ليس لها دور في عملية التعلم بين الطلبة وممكن ان يكون الفرق في الامكانيات الى الفرق في الزمن المستغرق للتعلم.
- ٦- يساعد الطلبة على اعطاء وجهات انظارهم دون خوف او وجود اي عائق ..
- ٧- بإمكان الطالب الحصول على المعلومة المطلوبة بكل الاوقات (عيسى، سامي. ٢٠٠٩: ٧٧)

مساوئ التعليم الالكتروني ممكن ذكرها كالتالي:

- ويمكن ان نذكر مجموعة من المساوئ التي تحسب على التعليم الالكتروني :
- ١- تدني رغبة الطلبة باتجاه التعلم، والاتجاه نحو اللعب ومواقع التسلية. وخذا يعود الى قضاء معظم وقته أمام شاشات الكمبيوتر والمواقع الإلكترونية.
 - ٢- قد يؤدي الى تدني مستوى الإبداع والابتكار في استجابات الطلبة، والتي غالبا ماتكون تكون معدة مسبقاً.
 - ٢- لازلت العملية التعليمية تفتقر للكوادر التعليمية القادرة على استعمال التقنيات الالكترونية الحديثة بطريقة تمكنهم من التعامل معها، والتدريس من خلالها بشكل محترف.
 - ٤- التعليم الإلكتروني يغيب عنصر مهم من العناصر التعليمية ألا وهو التفاعل الصفي القائم على النقاش والحوار الفعال والحي. وهذا من شأنه أن يفقد العملية التعليمية- التعلمية البعد الإنساني.
 - ٥- التعليم الإلكتروني لايراعي أنماط التعلم في تهيئة المادة العلمية سواء في التعلم المتزامن أو غير المتزامن.
 - ٦- صعوبة نقل بعض المحتوى السلوكي والحفاظ عليه لتحسين التنشئة الاجتماعية.
 - ٧- الافتقار إلى بنية اسرية جيدة والروتين قد يؤدي الى ترك التعلم. (دويدري، رجا ووحيد. ٢٠٠٢: ٥٥)
 - ٨- من الضروري الاهتمام بالبنية التحتية للمؤسسة التعليمية ، ولنجاح هذا النوع من التعليم لابد من تهيئة الالواح الالكترونية ومنظومة الكترونية سريعة .

- ١٣ - من الضروري التعديل على المناهج الالكترونية التي تتساير التقدم التكنولوجي والتطور المتسارع في المحكات القياسية العالمية .
- ١٤ - تهيئة افراد يمتلكون المهارات والمعلومات اللازمة لادارة منظومة التدريس عن بعد (الالكتروني) لذا يقع على عاتق المسؤولين تاهيل الكوادر التربوية لادارة هذا النوع من التعليم بصورة متقنة ودقيقة
- ١٥ - بعض الجهات الرسمية المسؤولة لا تعترف بالشهادات الممنوحة للمتعلم عن طريق التعلم عن بعد (الالكتروني).
- ١٦ - ضعف الاحتفاظ بالسرية والخصوصية للاختبارات الالكترونية مما يسهل اختراقها والحصول على محتوياتها.
- ١٧ - بعض المعلمين والمدرسين ذوي الخدمة الطويلة يعانون ويجدون صعوبة في استعمال هذا النوع التقني من التعليم مما يتطلب ادخالهم في دورات لتدريبهم على استخدام هذه التقنيات واتقانها .(العبد الكريم ،مشاعل عبد العزيز. ٢٠٢٠ ،٩٤:١٢٤).
- المعوقات التي يواجهها التعليم الإلكتروني:**
- ١- افتقاد مجتمعاتنا إلى البنية التحتية المناسبة لغاية التعليم الالكتروني، مع عدم القدرة على توفير الصيانة السريعة للأجهزة في بعض الأماكن البعيدة.
- ٢- صعوبة الإقناع بالعدول عن فكرة التعليم التقليدي والانتقال للتعليم الإلكتروني نتيجة نقص الوعي المجتمعي.
- ٣- عدم توفر الأمان اللازم للمواقع الإلكترونية من حيث مصداقية المعلومة وعدم تعرضها للاختراق. وهذه المعوقات تكون أما معوقات معرفية او معوقات مادية (الهش، عايد و آخرون: 27-40:٢٠١٠)،
- ٤- من الصعب ايصال النماذج السلوكية لتحسين عملية التنشئة الاجتماعية ..
- ٥- التغذية الراجعة قد تصل متأخرة في تصحيح الاجابات الخاطئة
- ٦- من الصعب نقل المعلومات التي تتطلب العمل اليدوي والتجارب واقتصرت على نقل المعلومات المعرفية الاخرى .
- ٧- ضعف الثقة المتبادلة بين المعلم والطالب وذلك لضعف التواصل بينهم.
- ٨- يسمح للطالب الغير مهتم بالدراسة ويمتلك عادات غير مرغوبة بالتخلف عن حضور الدرس.
- ٩- يقدر يؤدي عدم امتلاك بيئة اسرية جيدة الى الامتناع عن الاستمرار بالدراسة .
- ١٠- من الممكن ان يتعرض الطالب للعزلة الاجتماعية لذا من الضروري التعرف على انواع التعلم المختلفة والحاجات الفردية لكل طالب .
- ١١ -- المعلم غير متوافر دائما او عند الحاجة .
- ١٢ -- ممكن ان تكون شبكة الانترنت ضعيفة وغير موثوق بها ..
- ١٣ -يمكن أن يكون لإدارة برامج التعلم منحنى تعليمي. (غلوم ،منصور. ١٩:٢٠٠٣ .)
- وهناك بعض المعوقات التي تخص الجانب التدريبي على التعلم عن بعد (الالكتروني) ومن هذه المعوقات نذكرها كالتالي :

- ١- الكثير من الافراد غير متأهبين او غير راغبين بالتعلم الالكتروني, لذا من الضروري تزويد هؤلاء المتعلمين الذين يتعلمون عن طريق الانترنت ولاول مرة بمجموعة من المعارف والمعلومات التي تخص التعلم الالكتروني.
- ٢- الاعتماد الكلي على تكنولوجيا المعلومات يحتاج الى امتلاك لوح الكتروني وشبكة انترنت وهذا يحتاج الى سيولة مادية لتوفيرها وأي خلل في الجهاز الالكتروني او الشبكة يمثل عقبة في طريق تطبيق التعليم الالكتروني بالاضافة الى ضعف تدريب المتعلمين والمعلمين باستخدام تلك الاجهزة .
- ٣- عدم الرغبة في التغيير من قبل المتعلمين والمعلمين (المحيسن، ابراهيم و خديجة هاشم.. ١٩-٢١. ٢٠٠٨)

دراسات سابقة

- ١- دراسة موسى ,ابتسام صاحب و الاعرجي , دريد موسى (٢٠٢٠) عنوان الدراسة (معوقات تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها (هدفنا الدراسة الى التعرف على معوقات تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها , وتم اعداد استبانة من قبل الباحثين , واعتمدوا المنهج الوصفي لتحقيق اهداف الدراسة , وتم اعداد مقياس تكون من (٣٠) فقرة ممثلة لقياس ما وضعت لقياسه وبعد التأكد من صدقها وثباتها اختار الباحثين عينة بلغت (٢٥٠) معلم ومعلمة وتم اختيارهم من (٤٠) مدرسة ابتدائية وتم تحليل الاستبانة ببرنامج (SPSS) لحساب معامل ارتباط بيرسون والنسبة المئوية والانحراف المعياري . وتوصل الباحثان الى ان هناك معوقات عديدة تؤدي الى عدم تطبيق التعليم الالكتروني في المدارس الابتدائية منها عدم توافر اللوح الالكتروني والكمبيوتر في المدارس عدم ملائمة الغرف الدراسية في المؤسسات التعليمية لتطبيق التعليم الالكتروني. (موسى ,والاعرجي , ٢٠٢٠ : ٩٤).

- ٢-دراسة حرب , سليمان احمد (٢٠١٨)عنوان الدراسة (المعوقات نحو استخدام الاختبارات الالكترونية) هدفنا الدراسة الى التعرف على معوقات واتجاهات استخدام الاختبارات الالكترونية وتم استخدام المنهج الوصفي للوصول لاهداف البحث ,عينة البحث تكونت من (٧٠) معيدا و (٦٣٢) طالبا , وتم استعمال اداتين لتحقيق اهداف البحث , استبيان للكشف عن معوقات تطبيق الاختبارات الالكترونية وقياس الاتجاهات نحو استخدامها . وظهرت النتائج ان غالبية المعوقات كانت ادارية وانت بالمرتبة الاولى وبنسبة مئوية بلغت (٧٦,٥٣ %) والمعوقات المادية والفنية كانت بالمرتبة الثانية ونسبتها (٧٥,٠٧ %) ومعوقات الجانب البشري كانت بالمرتبة الثالثة وبسبة (٦٧,٢٩ %) . ولاتوجد فروق دالة احصائيا اتجاه اجراء الاختبارات الالكترونية وفق الجنس (ذكور واناث) . حرب (٢٠١٨ : ١٥٥-١٩٧)

٢- دراسة موسى , ابتسام صاحب (٢٠١٩) معوقات تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها) هدفت الدراسة الى التعرف على معوقات التعليم الالكتروني وتم استخدام المنهج الوصفي لتحقيق اهداف البحث , وتكونت العينة من (٢٥٠) معلمة ومعلم , واستعملت الباحثة استبانة مكونة من (٣٠) فقرة , وتم استعمال الحقيبة الاحصائية (spss) , وكانت النتائج تشير الى وجود عوائق تعيق تطبيق التعليم الالكتروني في المدارس الابتدائية .(موسى , صاحب , ٢٠١٩ : ٩٤) موازنة الدراسات السابقة :

- ١- الهدف اختلفت الاهداف بين الدراسات حسب طبيعة الدراسة اما الدراسة الحالية هدفت الى التعرف على معوقات تطبيق الاختبارات الالكترونية على طلبة المرحلة الثانوية ومن وجهة نظر مديري المدارس الثانوية . والتعرف على الفروق بين الذكور والاناث في تعيين معوقات تطبيق الاختبارات الالكترونية .
- ٢- المنهج : معظم الدراسات متفقة في استعمال المنهج الوصفي في تحقيق اهداف بحثها .
- ٣- العينات اختلفت العينات كل حسب الدراسة اما الدراسة الحالية طبقت بحثها على مديري المدارس الثانوية وكانت عينة البحث مكونة من (١٦٥) مديرا ومديرة .
- ٤- الاداة الدراسات السابقة استعملت الاستبانة اداة لتحقيق اهداف البحث والدراسة الحالية اتفقت مع بقية الدراسات .
- ٥- الوسائل الاحصائية جميع الدراسات استعملت الحقيبة الاحصائية ومجموعة من الوسائل الاحصائية التي تلائم طبيعة البحث
- ٦- النتائج كان هناك اتفاق بين كل الدراسات على وجود معوقات امام تطبيق الاختبارات الالكترونية والتعليم الالكتروني .

الفصل الثالث

يتضمن هذا الفصل في البحث الحالي منهجية البحث وإجراءاته المتمثلة في تحديد مجتمع البحث وعينته وبناء أدوات بحث تتسم بالصدق والثبات والموضوعية ، فضلاً عن استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات ومعالجتها، وأدناه استعراض لتلك الإجراءات.

أولاً :- منهجية البحث

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الذي يهدف على وجه التحديد للظاهرة او السمة المراد دراستها او التحقق منها (ملحم،٢٠٠٠: ٣٢٤) والاعراض كالتالي:

ثانياً :- الإجراءات :-

- مجتمع البحث :-
- عرفها (Mugo) بانها مجموعة من المفحوصين يتم انتخابهم من مجتمعات اوسع لتحقيق مقاصد الدراسة (،1996:P.33, Mugo،W،Fridahp) وتم تعيين مجتمع البحث بمديري المدارس الثانوية بالمرحلتين (المتوسط – الإعدادي) في مديرية تربية ديالى ، للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) والبالغ

عددهم (٥٥٨) مديرا ومن الجنسين ذكور واناث ، وبواقع (٣٠١) ذكور و(٢٥٧) اناث والجدول (١) يوضح ذلك^(١):

الجدول (١)

توزيع أفراد مجتمع البحث وحسب متغيري القضاء والجنس

القضاء	ذكور	إناث	المجموع
بعقوبة	٩٣	٧٩	١٧٢
الخالص	٧٤	٤٥	١١٩
المقدادية	٦٣	٣٥	٩٨
بلدروز	٣٣	٢٥	٥٨
خانقين	٥٢	٢٩	٨١
كفري	١٩	١٠	٢٩
المجموع	٣٣٥	٢٢٣	٥٥٨

ثانيا :- عينات البحث

عينة البحث هي جزء من المجتمع الذي يطبق عليه البحث يختارها الباحث لاجراء الدراسة عليها وفق شروط خاصة كي تمثل المجتمع تمثيلا صادقا (عريفج واخرون ، ١٩٩٩، ص١٠٨) ولقد تم انتقاء عينات الدراسة بالشكل التالي :

- عينة التحليل الإحصائي :-

تم اختيار عينة التحليل الإحصائي بالطريقة العشوائية البسيطة وكانوا (٢٦٠) مدير ومن الجنسين ذكور واناث من مديري المدارس الثانوية في المحافظة مقسمين على كل اقصية المحافظة وبنسبة (٤٦%) من مجموع المجتمع الاصيلي ، وهذا العدد لعينة التحليل الإحصائي ملائم وفق راي (نانللي, Nunnally) الذي يبين بان الحجم الملائم لاغراض تحليل الفقرات إحصائيا بشرط أن يكون بين (٥-١٠) فردا لكل فقرة في الاختبار . (nnallyNu ، 1978 P.262)

الجدول (٢)

توزيع أفراد عينة التحليل الإحصائي وعلى وفق متغيري القضاء والجنس

القضاء	ذكور	اناث	المجموع
بعقوبة	٥٢	٣٥	٨٧
الخالص	٤٠	٢٦	٦٦
المقدادية	٣٣	٢٠	٥٣
بلدروز	١٥	٧	٢٢
خانقين	٢٠	١٢	٣٢
المجموع	١٦٠	١٠٠	٢٦٠

^١ وقد حصلت الباحثة على المعلومات من مديرية التربية قسم التخطيط.

ب- العينة الأساسية:-

من الشروط المهمة في إجراء البحوث التربوية هي انتقاء العينة التي تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً دقيقاً، فالعينة نسبة من المجتمع الذي تطبق عليه الدراسة ينتقيها الباحث لتطبيق دراسته عليها وحسب القواعد لتمثل المجتمع تمثيلاً دقيقاً، (الكبيسي، ٢٠٠٧، ص٢١٧). وقد تم انتقاء هذه العينة بالطريقة العشوائية البسيطة من المدراء ومن الجنسين الذكور والاناث ممن يديرون المدارس الثانوية في مديرية تربية ديالى والمتألفة من (١٦٥) مديراً ومن الجنسين وبنسبة (٢٩%) من المجتمع الأصلي.

جدول (٣)

توزيع أفراد عينة البحث على اقصيه المحافظة بحسب متغير الجنس والقضاء

قضاء	ذكور	اناث	المجموع
بعقوبة	٢٥	٢٣	٤٨
الخالص	٢٤	١٨	٤٢
المقدادية	٢٠	١٠	٣٠
بلدروز	٨	٤	١٢
خانقين	١٧	١٠	٢٧
كفري	٤	٢	٦

وبعدما اطلعت على الأدبيات لم تجد مقياس يناسب العينة المبحوثة وبما ان افراد عينة البحث مديري المدارس الثانوي لذا رأيت الباحثة اعداد مقياس للتعرف على معوقات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية استنادا للدراسة الاستطلاعية وفيما يلي المراحل التي تم أعداد المقياس وفقها:-

- الاطلاع على مجموعة من الادبيات والدراسات السابقة التي بحثت في التعليم الإلكتروني

ولمعرفة مدى صلاحية فقرات المقياس ومدى تغطيتها للمفهوم ، قامت الباحثة بعرض المقياس بصورته الأولية مع تعريف معوقات التعليم الإلكتروني، ملحق (١) على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم بشأن مدى ملائمة فقرات المقياس لقياس (معوقات التعليم الإلكتروني) فقد اتفق المحكمين بأن المكونات مناسبة لبناء المقياس. ملحق (٢)

- خيارات الإجابة:- تم اعتماد الاختيار من بديلين وهي من الطرائق الأكثر شيوعاً في اعداد الخيارات (سعد، ١٩٨٣، ص١٤٨)، ولكونها تتمتع بما يلي:

- انها واحدة من الطرق التي تتميز بدرجة ثبات عالية ومما يرفع درجة الثبات وهو وجود عدة خيارات امام كل فقرة - والتي تمتد بين الموافقة التامة والمعارضة التامة (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١، ص٣٢٨).

- تفصح لمستخدمها انتقاء اكبر عدد من العبارات التي ترتبط بالمقياس ارتباطاً عالي (سمارة وآخرون، ١٩٨٠، ص٣٨).

- تتيح للمفحوص الفرصة بالتعبير عن رأيه بعمق عن كل عبارة بالمقياس عند انتقاء البدائل الموضوعية امام الفقرة (عودة، ١٩٨٥، ص٥).

-بالامكان الاعتماد عليها في ترتيب المفحوصين حسب الصيغة التي يقيسها المقياس (عودة والخليلي، ٢٠٠٠، ص ٥)

- تمتاز فقراتها والتي تكون الواحدة منها لا تتحمل اكثر من معنى واحد (حبيب، ١٩٩٦، ص ٣٦١).

وعند عرض الفقرات على الخبراء، ملحق (٢)، تم الاتفاق وبنسبة (٨٠%) فاكتر بان تكون الخيارات ثنائية: (نعم او لا). ، ملحق (٣).

وتكون درجات تصحيحها تنازلياً (٢، ١)

- **صياغة فقرات المقياس** : بعد تعيين مكونات المقياس بدأت بصياغة الفقرات واعدادها مع مراعاة الاغراض التي سيستخدم المقياس من اجلها وخصيصة المجتمع الذي ستعرض عليه وطبيعته والظروف المحيطة والوقت المتاح وعليه كان عدد الفقرات (٤٢) فقرة (الزوبعي واخرون، ١٩٨١، ص ١٩).

- **صلاحية فقرات المقياس**

بعد اكمال فقرات المقياس (معوقات تطبيق الاختبارات الالكترونية) بشكله الأولي ، وتعين خيارات الاجابة وطريقة تصحيحها ، واعطاء درجة لكل بديل ، تم اخذ آراء مجموعة من المحكمين والمتخصصين بالعلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم في هذه الفقرات وقد طلبت من المحكمين فحص الفقرات وتقرير صلاحيتها من عدمها في قياس المعوقات التي تعيق تطبيق الاختبارات الكترونياً ظاهرياً من حيث مناسبتها للبيئة المبحوثة وتم تثبيت الفقرات التي نالت على نسبة اتفاق ٨٠% فأكثر وبهذا يكون عدد فقرات المقياس (٤٢) فقرة بعد جريت بعض التغييرات على بعض الفقرات حسب رأي الخبراء. وجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤)

آراء الخبراء على فقرات مقياس معوقات تطبيق الاختبارات الالكترونية

النسبة المئوية	غير موافقون	موافقون	الفقرات
١٠٠%	-	١٠	٢،٤،٦،٧،٨،٩،١١،١٢،١٣،١٤،١٥،١٦،١٧،١٨،١٩،٢١
٩٠%	١	٩	٢١،٢٢،٢٣،٢٥،٢٦،٢٧،٢٨،٢٩،٣٠،٣١،٣٣،٣٤،٣٥،٣٧
٨٠%	٢	٨	٢،٣،٥،١٠،٢٤،٣٦،٤٣،٤٢،٤١،٣٩،٤٠،٣٨

- **تهيئة واعداد التعليمات الخاصة بالمقياس** :

حرصت في اعداد التعليمات ان تكون مفهومة ولا تتحمل الغموض ، وملائمة لمستوى المستجيبين. والتي تحتوي على كيفية الاجابة على العبارات المطلوبة ، والطلب من المستجيبين الإجابة عن كل الفقرات بصورة دقيقة وامينة ، ولقد تم اخفاء الهدف في المقياس كي تكون الاجابة دقيقة ، اذ يشير "كرونباخ" (Cronbach) الى ان التسمية الواضحة للمقياس قد تحول بين الاجابة الصحيحة للمستجيب ويزيف اجابته أو يستجيب بالاتجاه المرغوب فيه اجتماعياً، (Cronbach,1970 p.40). ومن التعليمات عدم كتابة الاسم على ورقة الاجابة وذلك لتجاوز عامل الحرج ، كما تكونت تعليمات المقياس

طريقة الاجابة ورقة المقياس ومثال للتوضيح , وقد تم اعداد ورقة الاجابة للتضمن ارقام الفقرات وعدد الخيارات (٢) خيار, والمعلومات الخاصة بمتغير الجنس (ذكر, وانثى).
العينة الاستكشافية :

للتأكد من اتضاح عبارات المقياس , وفهمها من قبل عينة البحث والمعوقات التي تواجه اجراء التطبيق , والوقت الذي نحتاجه لتطبيق المقياس , وقد تم تطبيقه على عينة عشوائية تم اخذها من المجتمع الاصلي مكونة من (٥٠) مدير ومن الجنسين ذكور واناث من الاقضية التابعة لمحافظة ديالى (بعقوبة وبلدروز) وطلبت الباحثة من المفحوصين الاطلاع على التوجيهات والفقرات والاستيضاح عن اي معلومة غير واضحة تواجههم واعطاء ملاحظاتهم, واتضح ان كل الفقرات سلسه ومفهومة وكان متوسط الوقت المستغرق للاجابة عن المقياس فترة زمنية تمتد بين (١٥-٢٠) دقيقة وبمعدل (١٨) دقيقة .
التحليل الاحصائي:-

تعد عملية فحص وتدقيق الفقرات اكثر اهمية من التحليل المنطقي , لكونه يتأكد من مضمون الفقرة وصلاحيتها وصدقها في قياس ماوضعت من اجل قياسه (Ebel,1972,p.406).

العينة الاحصائية :-

يرى (نانلي) (Nunnally) ان حجم عينة التمييز له علاقة بعدد الفقرات الموضوعية للمقياس , لذا يفضل ان لا يتكون اقل من خمسة امثال عدد الفقرات للحد من اثر الصدفة , في التحليل الاحصائي (Nunnally ,1978 p.262). وحيث ان عدد عبارات المقياس (٤٢) عبارة تم انتقاء (٢٦٠) مدير ومن من خارج العينة المبحوثة , والجدول(٢) يوضح ذلك.

تصحيح المقياس :وبعد عملية التطبيق للمقياس على عينة التحليل الإحصائي والمكونة من (٢٦٠) مدير ومن الجنسين ذكور واناث, تم حساب الدرجات الكلية للمقياس , وحيث ان المقياس يتكون من (٤٢) فقرة , كانت اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب هي (٨٤) واقل درجة (٤٢).

القوة التمييزية للفقرات:-

يعتبر التمييز خصيصة قياسية ذات اهمية في اعداد فقرات المقاييس التربوية لكونها تمكن المقياس من الكشف عن الانحرافات الفردية بين الأفراد عن المتوسط الجماعي للصفة المراد قياسها والتي انشأ عليها المقياس التربوي , والمقصود بالقوة التمييزية للفقرات هي قدرة الفقرة على تصنيف المستويات العليا من المفحوصين والمستويات الدنيا من المفحوصين للصفة التي تقيسها الفقرة (الأنصاري، ٢٠٠٠، ص٥).
ولإيجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس اتبع الاسلوب التالي :-

أسلوب المجموعتين المتطرفتين :-

لقد اعتمدت الباحثة نسبة ٢٧% عليا و ٢٧% دنيا بمعنى ترتيب الدرجات التي حصل عليها المستجيبون تنازليا وتصاعديا من اعلى درجة الى اقل درجة واختيار مجموعة بنسبة ٢٧% من اعلى درجة واختيار مجموعة ٢٧% من اقل درجة من خلال الاجابة على المقياس لاجراء عملية التحليل الاحصائي ولكون هذا الاسلوب يساعد في ايجاد فعالية بدائل الاجابة على الفقرات في التمييز بين افراد العينة وتعد هذه النسبة هي الافضل حسب اراء المتخصصين والتي يمكن الاعتماد عليها لكونها تعطي لنا مجموعتين بأعلى ما يمكن

من التمايز بين الفقرات (الزوبعي وآخرون , ١٩٨١ , ص ٧٤). كما انها تتميز بسهولة العمليات التي تحتاجها, مع دقة النتائج المتوقعة منها (ابو علام , ٢٠٠٠ , ص ٧) .
ولأيجاد القوة التمييزية اتبعت الخطوات التالية:-

- ١- تم تسلسل الدرجات تنازليا من اقصى درجة الى اوطى درجة.
- ٢- وتم اتخاذ نسبة (٢٧%) من الاستثمارات وقد كانت (٧٠) استثمارة من مجموعة اقصى الدرجات و (٧٠) استثمارة من مجموعة اوطى الدرجات واصبحت (١٤٠) استثمارة .
- ٣- تم فحص وتدقيق كل فقرة في المقياس باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين وايجاد الفرق الدالة احصائيا في متوسطات درجات المجموعتين العليا والدنيا (الكبيسي, ١٩٨٧, ص ٤٥٨) .
- ٤- ومن خلال موازنة الدرجة التائية المحسوبة بالدرجة التائية الجدولية تبين ان الدرجة التائية المحسوبة اكبر من الدرجة التائية الجدولية (١,٩٦) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) وان (٤٢) فقرة مميزة والجدول التالي رقم (٥) يبين ذلك .

جدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين العليا والدنيا لمقياس معوقات التعليم الالكتروني

مستوى الدلالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
دال	٤,٠٨٧	٠,٦٧٥	٢,٤٥	٠,٥١٢	٢,٧٩	١
دال	٥,٨٧٣	٠,٧٤٥	١,٩٣	٠,٦٩٠	٢,٥٠	٢
دال	٥,٨٧٩	٠,٨٢٦	١,٩٩	٠,٧٢١	٢,٦١	٣
دال	٨,٠٢٠	٠,٧٦٣	٩٢,	٠,٥٨٣	٢,٦٦	٤
دال	٦,٠٦٢	٠,٧١٥	٢,١١	٠,٥٥٥	٢,٦٦	٥
دال	٦,٤٢٧	٠,٧٠٤	٢,١٧	٠,٤٨٣	٢,٦٩	٦
دال	٥,٦٨٧	٠,٦٧٤	٢,٣٥	٠,٤٨٣	٢,٨١	٧
دال	٣,٨٨٤	٠,٦٠٣	٢,٤٦	٠,٤٧٦	٢,٧٥	٨
دال	٧,١٣٧	٠,٦٣٣	٢,٥٤	٠,١٣٥	٢,٩٨	٩
دال	٣,٦٥٣	٠,٧١١	٢,٢١	٠,٥٨٧	٢,٥٤	١٠
دال	٨,٢٢٢	٠,٦٤٨	٢,١٩	٠,٤٢٠	٢,٨١	١١
دال	٨,٠٥٠	٠,٧٦٧	٢,٠١	٠,٥٠٨	٢,٧٢	١٢
دال	٣,٢٢١	٠,٧٨٦	٢,١٣	٠,٦٨٩	٢,٤٥	١٣
دال	٥,٩٦٨	٠,٧٥٤	٢,٠٥	٠,٥٨١	٢,٥٩	١٤
دال	٧,٨٨٥	٠,٦٠٤	٢,١٧	٠,٤٧٦	٢,٧٥	١٥
دال	٤,٠١٣	٠,٧٢١	٢,١٨	٠,٦٣٢	٢,٥٥	١٦
دال	٥,٠٧٤	٠,٦٣٣	١,٩٧	٠,٦٢٧	٢,٤١	١٧
دال	٧,١٥٥	٠,٧٣٦	٢,٠٢	٠,٥٢٠	٢,٦٤	١٨
دال	١٠,١٠٧	٠,٦٠٧	٢,٠٧	٠,٤١١	٢,٧٩	١٩
دال	٨,٨٣٨	٠,٧٤٤	٢,٢٣	٠,٣١٠	٢,٩٢	٢٠

٢١	٢,٤٩	٠,٦٣٤	٢,١٨	٠,٦٩٥	٣,٤٧٩	دال
٢٢	٠,٥٠٨	٠,٥٠	٢,٢٣	٠,٧٠٥	٥,٣١٣	دال
٢٣	٢,٢٧	٠,٧١٨	١,٨٨	٤,٠١١	٢,٠١١	دال
٢٤	٢,٨٢	٠,٤٥٠	٢,١٨	٠,٧٢١	٧,٩٢٤	دال
٢٥	٢,٦٩	٠,٥٢٣	٢,١٨	٠,٦٨١	٦,١٦١	دال
٢٦	٢,٩٠	٠,٣٣٣	٢,٣٢	٠,٦٩٥	٧,٧٤٢	دال
٢٧	٢,٤٥	٠,٧٢٨	١,٩٢	٠,٧٣٨	٥,٣٨٣	دال
٢٨	٢,٨٦	٠,٣٩٨	٢,٣٦	٠,٧٦٧	٦,٠١٦	دال
٢٩	٢,٨٤	٠,٣٦٦	٢,٣٥	٠,٦١٦	٧,١١٦	دال
٣٠	٢,٧٦	٠,٤٥١	٢,٢١	٠,٥٩٧	٧,٥٩١	دال
٣١	٢,٤٨	٠,٦٩٠	١,٩٩	٠,٧٥٥	٤,٩٨٦	دال
٣٢	٢,٨٦	٠,٣٤٧	٢,١٣	٠,٥٣١	١١,٩٧٧	دال
٣٣	٢,٥٢	٠,٦١٩	٢,١٩	٠,٦٦٢	٣,٧١٦	دال
٣٤	٢,٧٥	٠,٤٧٦	٢,٢٨	٠,٦٦٧	٥,٩٨٦	دال
٣٥	٢,٦١	٠,٦٢٤	٢,١٣	٠,٦٩٨	٥,٣٤٣	دال
٣٦	٢,٧٨	٠,٤٨٠	٢,٤٢	٠,٦٤٣	٤,٦٧٦	دال
٣٧	٢,٤٩	٠,٦١٩	٢,١٢	٠,٦٩٣	٤,١٤١	دال
٣٨	٢,٧٦	٠,٤٣٠	٢,٢٠	٠,٦٣٨	٧,٥٠٩	دال
٣٩	٢,٦٠	٠,٥٤٦	٢,٠٣	٠,٧١٦	٦,٦٢٤	دال
٤٠	٢,٧١	٠,٤٧٥	٢,١٨	٠,٧٠٨	٦,٥٤٧	دال
٤١	٢,٧٣	٠,٥٠٤	٢,١٢	٠,٧٢٠	٧,٢٢٦	دال
٤٢	٢,٧٥	٠,٤٧٦	٢,٢٨	٠,٦٦٧	٥,٩٨٦	دال

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٣٨) تساوي (١.٩٦)

الخصائص الاحصائية لمقياس معوقات تطبيق الاختبارات الالكترونية :

١- الصدق

الصدق هو ايجاد قدرة المقياس على قياس ماوضع لقياسه (الزوبعي وآخرون , ١٩٨١ , ص ٣٩) . ويعتبر مهما في بدء تهيئة الفقرات , لكونه يعطي مدى تمثيل كل فقرة ظاهرياً للصفة المراد قياسها (الكبيسي , ١٩٨٧ , ص ١٦٨) .

واستخدمت اكثر من اسلوب لتحقيق الصدق وهي:

- صدق المحتوى Content validity

هو احد أنواع الصدق و لتحقيق هذا النوع من الصدق الذي يركز على ايجاد الفروق في السمة المقاسة من قبل مجموعة من المحكمين والخبراء المتخصصين والذين يقررون مدى صدق الاختبار للمحتوى المطلوب قياسه بالنسبة للمفحوصين كيفما اختلفت توجهاتهم (ابراهيم , ١٩٩٩ : ١٨) .

وقد تم التأكد من هذا النوع من الصدق من خلال عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين والخبراء في تخصص التربية وعلم النفس .

صدق البناء Constructive validity

يعتبر هذا النوع من الصدق مؤشراً على ان الفقرات قدرة في قياس ما وضعت لقياسه وان احكام صدق الفقرات تستخرج من خلال ارتباطها بمعيار خارجي أو معيار داخلي , وعندما يتوفر المحك الخارجي فان افضل محك داخلي هو الدرجة الكلية للمقياس (Anastasi . 1976, p.256).

وتم ايجاد معاملات صدق الفقرات لمقياس معوقات تطبيق الاختبارات الإلكترونية باستخدام الدرجة الكلية للمقياس بكونها محكاً داخلي.

جدول (٦)

معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لأداة قياس معوقات تطبيق الاختبارات الإلكترونية

ت	معاملات الارتباط	ت	معاملات الارتباط	ت	معاملات الارتباط	ت	معاملات الارتباط
١	٠,١٨٨	١٢	٠,٣٨١	٢٣	٠,١٨٩	٣٤	٠,٢٩٠
٢	٠,٢٨٦	١٣	٠,٢٠٨	٢٤	٠,٣٣٩	٣٥	٠,٣٣١
٣	٠,٢٥٣	١٤	٠,٣١٦	٢٥	٠,٣٢٣	٣٦	٠,٢٩١
٤	٠,٤٠٩	١٥	٠,٣٧٨	٢٦	٠,٤٧٦	٣٧	٠,٢٤٠
٥	٠,٣٦٧	١٦	٠,٢٥٠	٢٧	٠,٢٨٧	٣٨	٠,٤٧١
٦	٠,٣٤٨	١٧	٠,٢٤٣	٢٨	٠,٢٦٩	٣٩	٠,٣٣٩
٧	٠,٣١٩	١٨	٠,٣٧٧	٢٩	٠,٣٦٦	٤٠	٠,٤٠٦
٨	٠,٢٨٣	١٩	٠,٤٩٧	٣٠	٠,٤٢٠	٤١	٠,٣٧٤
٩	٠,٤٧٢	٢٠	٠,٤٤٢	٣١	٠,٢٣١	٤٢	٠,٣٣٨
١٠	٠,٢٣٤	٢١	٠,٢٥٠	٣٢	٠,٤٨٨		
١١	٠,٤٢٣	٢٢	٠,٢٩٩	٣٣	٠,٢٠٦		

أن افضل وسيلة إحصائية وأكثر ملائمة لاشتقاق ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس هي معامل ارتباط

"بيرسون" , وبعد استخدام تلك الوسيلة , اظهر الفحص والمعالجة الإحصائية أن معامل الارتباط (٠,٠٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) , وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط (٠,٠٩٨) وبذلك ثبت عدد الفقرات للمقياس بالشكل النهائي (٤٢) فقرة وحسب جدول (٦).

• القيمة الجدولية لمعامل الارتباط بدرجة حرية (٢١٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = (٠,٠٩٨).

ثبات المقياس Scale reliability

الثبات خصيصة مهمة ينبغي التأكد منها ومع ان الصدق اكثر اهمية منه , فالمقياس الذي يتصف بالصدق لازم يكون ثابت بينما المقياس الثابت لا يشترط يكون صادقاً لكن حساب

الثبات يزودنا بمؤشر على ان المقياس دقيق ومتجانس في قياس السمة او الصفة المدروسة,
(Zeller & communes, 1980, p. 17).

عينة الثبات :-

لأجل استنباط الثبات قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على مجموعة من (٥٠) مديرا ومديرة
تم اختيارهم بشكل عشوائي مديري المدارس الثانوية و بواقع (٢٥) من الذكور و(٢٥)
الاناث من مجتمع مديري المدارس الثانوية العينة المستهدفة موزعين في قضائي بلدروز
وبعقوبة وحسب الجدول رقم (٧).
وتم استعمال طريقتين لايجاد الثبات :

أ- الاختبار و إعادة الاختبار: (Test-Re -test)

لغرض فحص وايجاد الثبات بطريقة الاختبار واعادة الاختبار يتم تطبيق الاختبار مرتين
وفي فترتين زمنيتين مختلفتين وعلى نفس العينة من المفحوصين (فيركسون، ١٩٩١ :
٥٢٧) وفي ضوء ذلك تم تطبيق الاختبار على مجموعة مكونة من (٥٠) مدير من مديري
المدارس الثانوية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وبعد مرور أسبوعين من التطبيق
الأول للمقياس ثم إعادة تطبيقه على العينة نفسها ومن ثم تم ايجاد معامل ارتباط بيرسون
بين درجات المفحوصين في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني وقد وصل معامل
الثبات لدرجة (٠.٨٨) وهي تعني ثبات جيد. ويشير جيلفورد (Guilford,1956) الى ان
معامل الارتباط لا بد ان يكون لا يقل عن ٠,٧٠ % (ابو علام : ٢٠١١ : ٥٠٠).

ب- طريقة تحليل التباين باستخدام معادلة الفا كرونباخ Alfa-Gronbauch method

تقوم هذه الطريقة على ايجاد الارتباطات بين العلاقات لعينة الثبات وعلى كل الفقرات
الموجودة بالمقياس ، وكانما قسمنا المقياس لكن ليس لقسمين مثل طريقة التجزئة النصفية ،
بل يقسم المقياس على عدد من الاجزاء بحيث يساوي عدد الفقرات ، بمعنى كل فقرة تمثل
اختبارا فرعيا (عودة، ٢٠٠٤ : ٤٤٠) ، مما جعلني استعمل هذه الطريقة من الثبات وكان
الثبات قد بلغ وفق معامل الفكرونباخ لمقياس معوقات تطبيق الاختبارات الالكترونية
(٠,٧٨). وهذه الدرجة من الثبات تعتبر جيدة جدول رقم (٧) يوضح عينة الثبات وفق
متغير الجنس .

جدول (٧)

عينة الثبات موزعة حسب الجنس

المجموع	الجنس		القضاء	المديرية
	إناث	ذكور		
٢٥	١٠	١٥	بعقوبة	تربية ديالى
٢٥	٨	١٧	بلدروز	تربية ديالى
٥٠	٢٥	٢٥		المجموع

وصف أداة قياس معوقات تطبيق الاختبارات الالكترونية بشكلها النهائي:-
ان الإجراءات التي قمت بها خطوة بخطوة جعلت الأداة تصبح جاهزة بشكلها النهائي
ومكونة من عدد من الفقرات بلغت (٤١) فقرة وتم وضع أمام كل فقرة اختيارين ،مع
الطلب من كل فرد من افراد العينة انتقاء احد هذه الخيارات وهي (نعم ، لا)

خامساً: التطبيق الختامي:

لاجل الوصول الى الأهداف المحددة للبحث، قمت بتطبيق الاختبار على عينة البحث
الأساسية والمذكورة في الجدول(٢)، والبالغ عددها (١٦٥) مديرا ومن الجنسين ذكور
واناث.

سادساً : الوسائل الإحصائية المستخدمة:

لغرض اجراء الفحص والتدقيق في معالجة البيانات إحصائيا بما يناسب ويحقق أهداف
البحث تم استعمال مايلي:

- معامل ارتباط بيرسون لفحص العلاقة بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس في لقياس
معوقات تطبيق الاختبارات الالكترونية .
- الاختبار وإعادة الاختبار
- معامل الفايرونيباخ لاستنباط الثبات لمقياس معوقات تطبيق الاختبارات
الالكترونية .
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين استخدمت لايجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس
المستعمل في معوقات تطبيق الاختبارات الالكترونية
- الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس معوقات تطبيق الاختبارات الالكترونية كل من
العينة كاملة وعينة الجنس من الذكور والاناث.
- الاختبار التائي لمعرفة دلالة معاملات الارتباط .
- جدول تحليل التباين التائي للتعرف على
مجموعة الفروقات بين المدرء وحسب الجنس ذكور واناث
- وتمّ استعمال الحقيبة الإحصائية (spss)

الفصل الرابع

ايرز النتائج التي توصل اليها البحث مع التفسير

سيتم عرض النتائج التي توصل اليها البحث على وفق الأهداف التي وضعت في الفصل
الأول وتفسيرها ومناقشتها ومن ثم إيجاد الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

عرض النتائج:

أولا : معوقات تطبيق الاختبارات الالكترونية على طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر
مديري المدارس الثانوية في مديرية تربية ديالى .

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال الأختبار التائي لعينة واحدة One Sample t.test
لحساب الفرق بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط النظري لمقياس معوقات
تطبيق الاختبارات الالكترونية ، فكانت النتائج كما موضحة في الجدول (٨).

الجدول (٨)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لعينة البحث على مقياس معوقات تطبيق الاختبارات الإلكترونية والمتوسط النظري للمقياس

القيمة التائية	المتوسط	الانحراف	المتوسط	العينة	المتغير
١.٩٦٠	٢٤,١٧٦	٨٣	١٣.٠٦٦	١٦٥	معوقات الاختبارات الإلكترونية

• القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية ٢٥٩ تساوي ١,٩٦

يظهر من جدول (٨) أن مديري المدارس الثانوية يؤكدون على وجود مجموعة من المعوقات التي تقف أمام تطبيق الاختبارات الإلكترونية إذ أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢٤,١٧٦) أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٥٩)، وهذا يعني يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي للعينة على مقياس معوقات الاختبارات الإلكترونية والمتوسط النظري للمقياس ولصالح المتوسط الحسابي لعينة البحث مما يدل على أن معوقات تطبيق الاختبارات الإلكترونية عالية في المدارس الثانوية من وجهة نظر عينة البحث .

ثانياً- الفرق في مستوى المعوقات التي تواجه تطبيق الاختبارات الإلكترونية من وجهة نظر مدراء ومديرات المدارس الثانوية تبعاً لمتغير الجنس وكالاتي :

١- تبعاً لمتغير الجنس :

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال معامل ارتباط بيرسون Person Correlation لإيجاد العلاقة بين درجات افراد العينة على مقياس معوقات تطبيق الاختبارات الإلكترونية والجنس ثم أستعمل الاختبار الزائي لدلالة الفرق بين معامل الارتباط ، والنتائج كما موضحة في الجدول (٩) .

الجدول (٩)

نتائج الاختبار الزائي لدلالة الفرق لمعامل الارتباط في تحديد معوقات التعليم الإلكتروني والجنس

القيمة الزائية	المتغير	الجنس	قيمة معامل الارتباط	القيمة المعيارية لمعامل الارتباط
١.٩٦٠	معوقات الاختبارات الإلكترونية	ذكور	٠.٢٦٧	٠.٢٧٤
		إناث	٠.٤٢٣	٠.٤٥١

يظهر من جدول (٩) ان دلالة الفروق في معامل الارتباط في مستوى تحديد معوقات تطبيق الاختبارات الإلكترونية بين مديري المدارس وعلى وفق متغير الجنس بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فالقيمة الزائية المحسوبة (١,٤٠٥) أصغر من القيمة الزائية الجدولية (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٥٩) ، مما يدل أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في العلاقة بين مستوى تحديد معوقات التعليم الإلكتروني تبعاً لمتغير الجنس.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

* أظهرت نتائج البحث الحالي أن مستوى المعوقات التي تواجه مديري المدارس الثانوية كانت بمستوى عال ويمكن تفسير هذه النتيجة يعود الى ضعف استخدام أساليب التعليم الالكتروني في المؤسسة التعليمية قبل جائحة كورونا مما جعل المدراء والمعلمون على حد سواء يواجهون العديد من الصعوبات في تطبيق الاختبارات الالكترونية قد تكون معوقات مادية كتوفير وياثل الاتصال الالكتروني للطلبة وللمدرسين ومعوقات معرفية تتمثل بقلّة معلومات مدرسينا ومدرائنا بالتقنيات الحديثة ووسائل الاتصال والتعليم الالكتروني .

وسيتّم التعرف على ابرز المعوقات التي تعيق تطبيق الاختبارات الالكترونية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية وقد كانت الفقرة (ضعف معرفة بعض المدرسين باستخدام التقنيات الحديثة) على المرتبة الاولى اذ كان متوسطها الحسابي (٢.٦٢) وبانحراف معياري (٠.٧٩٧) اذ يواجه الكثير من المدرسين صعوبة في استعمال التقنيات الحديثة

وهذا يتطلب ادخال الكوادر التعليمية في دورات تدريبية على استخدام هذه التقنيات .
- وكانت الفقرة (صعوبة اعداد الاسئلة في هذا النوع من الاختبارات) اذ حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثانية ومتوسط حسابي (٢.٦٧) وانحراف معياري (٠.٦٩٧) وقد يكون السبب هو ليست كل انواع الاسئلة ملائمة لهكذا نوع من الاختبارات مما تلزم المدرس بأعداد نوع معين من الاسئلة

وكانت الفقرة (قد لا تتوفر الامكانيات لتطبيق هذا النوع من الاختبارات داخل المدرسة) على المرتبة الثالثة اذ كان متوسطها الحسابي (٢.٧٣) وانحرافها المعياري (٠.٦٩٧) وهذا يعود لضعف التجهيزات داخل المدرسة واستعداد المؤسسة التعليمية لتنفيذ هذا النوع من الاختبارات.

وكانت الفقرة (صعوبة التحول من الاختبارات التقليدية الى الاختبارات الالكترونية وبهذه السرعة) على المرتبة الرابعة ، اذ كان المتوسط الحسابي للفقرة (٢,٧٢) ، وبانحراف معياري (٠.٦٥٢) قد يعود السبب لصعوبة هذه الفقرة الى مقاومة التغيير من الكثير من المدرسين .

حصلت الفقرة (ندرة المتخصصين والمدرّبين في مجال تطبيق الاختبارات الالكترونية) على المرتبة الخامسة وبمتوسط حسابي (٢.٧٤) وبانحراف معياري (٠.٦١٣) وترى الباحثة ان السبب بصعوبة هذه الفقرة قد يعود الى اهمال مادة الحاسوب والبرمجيات في المؤسسات التعليمية .

- حصلت الفقرة (ضعف توافر وامتلاك الالواح الالكترونية والشبكة العنكبوتية للطلاب وللمدرس) على المرتبة السادسة وبمتوسط حسابي (٢.٧٦) وبانحراف معياري (٠.٥٨١) يمكن ان يعود السبب الى ضعف تجهيز الطلبة والمدرسين للاجهزة الالكترونية من قبل وزارة التربية وضعف التخصيصات المالية لذلك.

-وكانت الفقرة (انقطاع الانترنت والكهرباء اثناء اداء الامتحان) بالمرتبة السابعة وبمتوسط حسابي (٢,٨١) وبانحراف معياري (٠,٥٥). وهذا يعود الى ضعف البنية التحتية للبلد بصورة عامة لذا يعتبر هذا المعوق من المعوقات المهمة التي من الضروري معالجتها لنجاح هذا النوع من الاختبارات .

- وكانت الفقرة (لا يحفز الطلبة على التعلم والاستعداد للامتحان) بالمرتبة الثامنة وبمتوسط حسابي (٢.٨) وبانحراف معياري (٠.٥٥٩) وهذا قد يعود على انه بإمكان الطالب الحصول على الاجابة من زملاؤه في الدراسة

. وكانت الفقرة(من السهل اختراق المحتوى والامتحانات في التعليم الإلكتروني) كانت بالمرتبة التاسعة وبمتوسط حسابي(٢.٨٠)وبانحراف معياري (٠.٥٤٨)وقد يعود السبب ان بعض الطلبة يمتلكون قدرات وامكانيات تساعدهم على اختراق محتوى الاسئلة . تفسير الهدف الثاني في تحديد اثر الجنس على التعرف بمستوى المعوقات التي تواجه تطبيق الاختبارات الإلكترونية

من خلال النتائج التي توصل اليها البحث ان ليس هناك دلائل احصائية لمتغير الجنس (ذكور – اناث) في تحديد المعوقات التي تواجه تطبيق الاختبارات الإلكترونية في المدارس الثانوية بين المدراء والمديرات ويمكن تفسير هذه النتيجة الى ان التنشئة الاجتماعية للأفراد سواء كانوا ذكورا ام اناثا لها تأثيراً في نمو القدرة على مواكبة التطور وخصوصا التطور التكنولوجي لديه، ومن هذه القدرات هو القدرة على تشخيص اهم المعوقات التي توجه تطبيق الاختبارات الإلكترونية في المدارس الثانوية (بركات، ٢٠٠٧، ص٦). وهذا ما يفسر على انه لا اثر لمتغير الجنس في مستوى تحديد المعوقات التي توجه تطبيق الاختبارات الإلكترونية

التوصيات والمقترحات

- وهناك مجموعة من المقترحات في ضوء نتائج البحث :
- نشر ثقافة التعليم الإلكتروني بين أبناء المجتمع عامة من العائلة والطالب وبالتأكيد القائمين على العملية التعليمية من مدرسين ومدراء وطلبة وأولياء أمور الطلبة والمجتمع المحلي .
 - نشر ثقافة التعليم الإلكتروني بين أبناء المجتمع عامة من العائلة والطالب وبالتأكيد القائمين على العملية التعليمية من مدرسين ومدراء وطلبة وأولياء أمور الطلبة والمجتمع المحلي .
 - تزويد المؤسسات التعليمية الإنترنت والالواح الإلكترونية ولجميع الطلبة بشكل مجاني لتسهيل استخدام الاساليب الحديثة بالتدريس .
 - يكون التعلم بصورة مباشرة بين الطلبة ومدرسيهم من خلال توفير البرامج التي تستخدم في التعلم بصورة مباشرة كي يحصل الطالب على المعلومات الدقيقة والصحيحة، وتطبيق الاختبارات الإلكترونية باستمرار للتيقن من استيعاب المعلومات الدراسية المنهجية ، والزام الطلبة بالاطلاع وتحضير المادة العلمية وتثبيت الحضور اليومي ولايجوز التهاون به.
 - التواصل مع تبادل الخبرات مع الدول المتقدمة في هذا المجال من اجل أثراء خبراتنا .
 - إدخال المعلمين ومديري المدارس في دورات تخص التدريب على استخدام الأنترنت ووسائل التعليم الإلكتروني مما يزيد من مستوى الأداء لكل المعنيين بالعملية التعليمية .

المصادر

١. ابن منظور ،جمال الدين ،١٩٩٧، *لسان العرب*، الجزء ١٢، ط ٦، دار الصادر ،بيروت .
٢. ابو الكشك، محمد نايف. *الدور الجديد للمعلم العربي في مواجهة التحديات في القرن الحالي*، ملحقات بحوث المؤتمر الفكري السابع للاتحاد التربويين العرب، بغداد. ٢٠٠٠ .
٣. الكندري، عبد هلال ،وعبد هلال الهابس. *الاسس العلمية لتصميم وحدة تعليمية عبر الانترنت*، المجلة التربوية، ٢٠٠٠:المجلد ١٤ العدد ٥٧ .
٤. بريكيث ،اكرم بن محمد بن سالم. *واقع التعليم الالكتروني في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ومعوقات استخدامه*، دراسات تربوية ونفسية ،2011(مجلة كلية التربية بالزقازيق ،١٠٧١٤، ص ٢٤٥-٣٠٨)
٥. عيسى، سامي. *مقترح لتوظيف التعلم الالكتروني في تنمية بعض المفاهيم الرياضية للصحف من خلال معالجات الذكاء الاصطناعي*، المؤتمر الدولي الاول للتعلم الالكتروني والتعلم عن بعد خلال الفترة ١٨-١٩، الرياض،السعودية. ٢٠٠٩
٦. عمار ،حامد. *في اقتصاديات التعليم* ،سرس الليان ،مركز تنمية المجتمع العربي. ١٩٦٤ .
٧. قطب، يوسف صالح الدين. *اهمية الاستمرار مع الدينامية في السياسة التعليمية*، القاهرة ،صحيفة التربية ، ١٩٨٥ :م(٢٦) العدد(٢): ص٣ .مجلة اكااديمية البورك للعلوم الانسانية والاجتماعية/٢٠٢٠/المجلد (١) العدد (٢) ٩٤-١٢٤
٨. عبود ، سالم محمد ،وأخرون. *واقع التعليم الالكتروني ونظم الحاسبات واثره في التعليم في العراق* ،مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، ٢٠٠٨، 275-306 . : 17:العدد ١٠
٩. الغراب، أيمن محمد. *التعليم الالكتروني مدخل الى التدريب غير التقليدي*،القاهرة ،المنظمة العربية الإدارية ٢٠٠٣ .
١٠. علوم ،منصور. *التعليم الالكتروني في مدارس وزارة التربية والتعليم بدولة الكويت* "ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الالكتروني خلال الفترة من ١٩/22/2003 -، مدارس الملك فيصل ،السعودية. ٢٠٠٣ .
١١. العطروري ،محمد. *التعليم الالكتروني -احد نماذج التعليم عن بعد* -المؤتمر القومي السنوي التاسع) العربي الأول (مركز تطوير التعليم الجامعي بعين شمس، التعليم الجامعي بعد :رؤية مستقبلية من ١٧-١٨ 13 .2002.ديسمبر
١٢. سالم،أحمد، ٢٠٠٤ " *تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني*" ،الرياض : مكتبة الرشيد .
١٣. سالم، علي، و مصطفى عبد القوي *اساسيات المنهج المدرسي وتنظيماته* .2002. 15
١٤. المحيسن، إبراهيم و خديجة هاشم. *التعليم العالي عن بعد باستخدام شبكة المعلومات الدولية* . ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الثالث لاعداد المعلم ،مكة المكرمة / جامعة أم القرى / كلية التربية. ١٩-٢١. ٢٠٠٨ .

١٥. العبد الكريم ،مشاعل عبد العزيز. **واقع استخدام التعليم الالكتروني في مدارس المملكة العربية بمدينة الرياض**،السعودية ،جامعة الملك سعود ، رسالة ماجستير. ٢٠٠٨ .
مجلة أكاديمية البورك للعلوم الإنسانية والاجتماعية/٢٠٢٠/المجلد (١) العدد (٢) ٩٤-١٢٤
١٦. الهرش، عايد واخرون **معوقات استخدام منظومة التعلم الالكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة**، المجلة الأردنية في .٢٧-٤٠:
عدد،٦/مجلد:٢٠١٠، العلوم التربوية
١٧. دويدري، رجاء وحيد **البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية** ، دار الفكر، دمشق. ٢٠٠٢ .
١٨. عطية ، محسن علي. **البحث العلمي في التربية مناهجه ،ادواته ووسائله الاحصائية** ، دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان. ٢٠٠٩ .
١٩. عباس ، محمد خليل واخرون **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان. ٢٠١١ .
٢٠. داود، عزيز حنا، وأنور حسين عبد الرحمن **مناهج البحث التربوي**، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر،بغداد. ١٩٩٠ .
٢١. السيد فؤاد البهي. **علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري**،ط٢،دار التأليف ،القاهرة. ١٩٧١ .
٢٢. جريو، داخل حسن. **آراء وملاحظات في التربية والتعليم**، مطابع دار الحكمة والنشر، البصرة ، جامعة البصرة. ١٩٩٠ .
٢٣. ملحم ، سامي محمد ، (٢٠٠٠) ، **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ،ط١،دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٢٤. ملحم ، سامي محمد ،٢٠١١، **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، عمان ،ط٥،دار المسيرة للنشر والتوزيع
٢٥. الرازي ،محمد بن ابي بكر بن عبد القادر ،١٩٨٦،**مختار الصحاح** ،الكويت ،دار الرسالة للنشر
٢٦. عريفج ، سامي ،٢٠٠١،**الادارة التربوية المعاصرة** ، عمان ،دار الفكر .
٢٧. فيركسون ،جورج اي ،١٩٩١،**التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس** ،ترجمة هناء محسن العكيلي ،دار الحكمة للطباعة والنشر
٢٨. علام، صلاح الدين محمود،٢٠٠٠ ، **القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة** ،دار الفكر العربي ،القاهرة
٢٩. الكبيسي ،عبد الواحد حميد ،٢٠٠٧،**القياس والتقويم تجديديات ومناقشات** ،ط١،عمان ،دار جرير للنشر والتوزيع
٣٠. أبو لبدة ،سبع محمد ،١٩٨٧،**مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي** ،ط٤،المطابع التعاونية ،عمان .
٣١. الكندري ، عبد الله وعبد الله الهابس (٢٠٠٠) **الاسس العلمية لتصميم وحدة تعليمية عبر الانترنت** ، المجلة التربوية ، مجلد ١٤ العدد ٥٧ .

